تطورات القضية الكردية في تركيا خلال حكم مصطفى كمال اتاتورك (1923–1938)

الباحث الأول:
م.د. رياض أحمد يونس
المديرية العامة لتربية نينوى

الباحث الثاني:
م.د. نادر غفوري نادر
جامعة سامراء/ كلية الآداب

الباحث الثالث:
م.م. نور كامل عبود
جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد

الملخص:

تعد القضية الكردية في تركيا واحدة من القضايا الجدلية التي لا تزال موضع نقاش للعديد من الباحثين لاسيما المختصين بالشأن الكردي ، إذ مرت هذه القضية بإطوار متعددة ، تعددت على أثرها سياسات الحكومات التركية المتعاقبة تجاهها ، فالأكراد أسهموا إسهاما كبيرا في وقائعهم التاريخية في تثبيت أركان الدولة العثمانية في مواجهة دول الجوار ، مقابل وعود سلاطين آل عثمان بمسحة من الحكم الذاتي على مناطقهم ، إلا إن العثمانيين تنكروا لوعودهم ورأوا في الحكم الذاتي للأكراد خطرا على سلطانهم ، ومن ثم التصدي لأي محاولة من هذا القبيل ، وتكرر الأمر ذاته أبان حرب الإستقلال، التي أدى الأكراد فيها دورا كبيرا لقاء شراكة تركية – كردية في الحكم والإدارة ، إلا إن أتاتورك تنكر بوعده لهم وبادر إلى نسف الوطن القومي للكرد الذي أقرته معاهدة سيفر 1923، وإتباعه سياسة التتريك والتنكيل بهم ولم يعترف أصلا بوجودهم في تركيا وأطلق عليهم تسمية (أتراك الجبال).

ذلك الأمر مهد لقيام إنتفاضات كردية عدة منذ الوهلة الأولى لنشوء الجمهورية التركية 1923، أولها كانت أنتفاضة الشيخ سعيد بيران عام 1925 ، وتبعها تأسيس (منظمة خويبون) وإندلاع ثورة (آكري داغ) عام 1930 ، وانتهاءا بالحركة الكردية المسلحة في ديرسيم عام 1938.

الكلمات المفتاحية: القضية الكردية، مصطفى كمال، حرب الاستقلال، الثورات الكردية.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Developments of the Kurdish issue in Türkiye during the reign of Mustafa Kemal Ataturk (1923-1938)

Dr. Riad Ahmed Younis
General Directorate of Education in Nineveh
Dr. Nader Ghafouri Nader
University of Samarra/ College of Arts
Asst. Lect. Nour Kamel Abboud
University of Baghdad/College of Education (Ibn Rushd)

Abstract:

The Kurdish issue in Turkey is one of the controversial issues that is still the subject of discussion for many researchers, especially those specializing in Kurdish affairs. This issue has gone through many phases, as a result of which the policies of successive Turkish governments towards it have varied. The Kurds have contributed greatly in their historical facts to consolidating the pillars of the Ottoman Empire in the face of neighboring countries, in exchange for promises from the Ottoman Sultans of a touch of self-rule in their regions. However, the Ottomans reneged on their promises and saw the self-rule of the Kurds as a threat to their authority, and thus confronted any attempt of this kind. The same thing happened during the War of Independence, in which the Kurds played a major role in exchange for a Turkish-Kurdish partnership in governance and administration. However, Ataturk reneged on his promise to them and took the initiative to destroy the Kurdish national homeland that was approved by the Treaty of Sevres, and followed a policy of Turkification and persecution of them. He did not even recognize their existence in Türkiye and called them (Mountain Turks).

This paved the way for several Kurdish uprisings since the very beginning of the Turkish Republic, the first of which was the uprising of Sheikh Said Piran in 1925, followed by the establishment of the Khoybun Organization and the outbreak of the Akir Dağ Revolution in 1930, and ending with the armed Kurdish movement in Dersim in 1938.

Keywords: Kurdish issue, Mustafa Kemal, War of Independence, Kurdish revolutions.

المقدمة:

عدت القضية الكردية من اهم القضايا التي واجهت الجمهورية التركية منذ قيامها عام (1923) وشكلت عقبة رئيسة تجاه مصطفى كمال أتاتورك الذي وعد الكرد بالوقف معه خلال حرب الاستقلال مقابل استقلال ذاتي للكرد بعد انتهاء الحرب ولكن سرعان ما تنصل عن وعوده بعد تحقيقه النصر في حرب الاستقلال وعمل على طمس الهوية الكردية وأطلق على اكراد تركيا (اتراك الجبال).

هذا الامر مهد لقيام ثورات كردية مطالبة بالاستقلال عن الدولة التركية شكلت عقبة رئيسية امام الجمهورية الجديدة ومصطفى كمال اتاتورك كان اول تلك الثورات هي ثورة الشيخ سعيد بيران ثم اعقبها ثورة ارارات في ديرسيم.

المسألة الكردية بين الحربين العالميتين 1918–1939

بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى (1914–1918)، توقفت جميع الصحف والجمعيات الكردية التي كانت تعمل قبيل الحرب (قاسملو، 2008، 60)، وعمل الاتحاديون على اقحام الكرد في تلك الحرب عن طريق اثارة المشاعر الدينية بين الكرد (خيرة، 2005، 60)، بوصفها (حرب مقدسة بين المسلمين والكفار) (احمد 2013، 143–154)، ومن الجدير بالذكر ان جميع مناطق الكرد وقعت فيها العمليات العسكرية، وان الكرد ليس لهم مصلحة في تلك الحرب، اذ لم تكن لهم دولة يدافعون عنها، ولا مصالح قومية تحتم عليهم الدخول طرفا في تلك الحرب (سيف الدين، 2008، 13).

وخلال الحرب تعرضت مناطق الكرد لعمليات التهجير[1] من قبل الحكومة العثمانية بتهمة قيام عشائر[2] تلك المناطق بأعمال عدائية ضد الجيش العثماني، ومساعدة القوات الروسية، ومع نهاية الحرب خضعت تلك المناطق للسيطرة الروسية (فتح الله، 2002، 88).

كان لانهيار الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، ابعاد مختلفة على المسألة الكردية(عبدالعزيز وغزالي، 2015، 544)، إذ تركت الحرب تأثيراتها السياسية والاقتصادية والبشرية

(1) ان قرار تهجير الكرد من ديارهم صدر بمرسوم من قبل السلطان محمد رشاد، وان عملية التهجير تمت في فصل الصيف، ففتك الجوع بأكثر من ثلاثة ارباع المهجرين وأشارت المصادر ان عدد قتلى الكرد حتى نهاية الحرب بلغ (700) الف كردي من سكان تركيا. للتفاصيل(عيسى، 1992، 219) .

(2) من العشائر المتهمة بهذه القضية هي (الشكاك ومامش والمنكور والهركية والبكزادة). للتفاصيل(يحيى، 2020، 31)،

على الكرد(احمد، 2013، 354)، بإعادة تقسيم كردستان وإعاقة تطور الحركة الكردية(سيف الدين، 2008، 13).، وخلفت فراغا في منطقة اعتادت مركزية الحكم، وجعل مناطق الكرد عرضة لتوترات دائمة(بلال، 1993، 44-45).

وعلى الصعيد الخارجي برزت المسألة الكردية بمثابة واقع دولي يمس المصالح الحيوية للدول الكبرى بعد الحرب، واصبح مصير الكرد في الدولة العثمانية مادة للنقاش في المباحثات السياسية على المستويات المختلفة، فأصبحت المسألة الكردية من المسائل المهمة التي اخذت مكانا بارزا في التسوية السلمية للحرب كما أدت الحرب الى انتشار الفكر القومي(عبدالعزيز وغزالي، 2015، ص545.)، ما جعل المجتمع الكردي يعاني من صراع الهوية بين الولاء الديني وبين الولاء للأفكار والقيم الجديدة(بلال، 1993، 45).

هيأت الأوضاع الجديدة بعد نهاية الحرب العالمية الاولى الأرضية المناسبة للاتصال المباشر بين البريطانيين والكرد لأول مرة(سيف الدين، 2008، 48)، لذلك حاول الكرد تحقيق امالهم القومية بالاعتماد على وعود بريطانيا ومبادئ الرئيس الأمريكي ولسن (Wodrow Walson)[3]واكد ذلك لويد جورج (Lowid Gorge)[4] في مجلس العموم البريطاني بأن: **((الكرد الذين عانوا من النير القومي لهم حقوق في حدود قومية ... لن يرغموا على الخضوع لأية حكومة عربية))** (سيف الدين، 2008، 16).

كانت نتيجة المحاولات الكردية، والاستجابة البريطانية في مؤتمر الصلح (18 كانون الثاني/1919-كانون الثاني/1920) في باريس، الى واقع تبنى ضرورة فصل كردستان عن الدولة العثمانية (Pul. 1974, P. 26-27.) ، كان ذكر اسم كردستان في مؤتمر الصلح يعده كيانا ذا شخصية مستقلة بمثابة اضفاء الطابع القانوني على المسألة الكردية، ومؤشر على تدويل هذه المسألة في المحافل الدولية(سيف الدين، 2008، 16).

---

(3) **توماس وودرو ويلسون: (1856 - 1924)**: الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية، ترأس جامعة برنستون عام 1902، وأصبح حاكمة لولاية نيوجيرسي عن الحزب الديمقراطي عام 1910، ثم انتخب لرئاسة الولايات المتحدة عام 1912، واعيد انتخابه عام 1916، سعى لابقاء بلاده على الحياد في الحرب العالمية الأولى، لكنه عاد وأعلن الحرب عام 1917، أصدر نقاطه الأربع عشرة في مطلع عام 1918، لكي تكون أساسا للتسوية السلمية العادلة في أعقاب الحرب. ينظر: (Turkey Ansiklopedisi, n.d., pp. 840-845).

(4) **لويد جورج (1863-1945)**: سياسي بريطاني، ولد في مانشستر ودرس القانون فيها، عين وزيرا للتجارة خلال 1902-1908 ثم وزيرا للمالية 1908-1915، عين وزيرا للحربية 1915 ثم وزيرا للحرب ورئيسا للوزراء عام 1916. (خضير، 2009، ص21)

أبدت الجمعيات والمنظمات الكردية نشاطا ومساعي كبيرة، اسفرت عن انتخاب شريف باشا [5] ممثلا عن الكرد في مؤتمر الصلح، الذي بدوره رفع مذكرتين[6] باسم الكرد تضمنتا مطالبهم مرفقة بخارطة (كردستان) (سيف الدين، 2008، 17)، فأقرها المجلس مبدئيا، وصادق عليها فما بعد، إذ ضمنتها معاهدة سيفر[7] في 10آب1920 (سنو، 1998، 83) التي حمل القسم الثالث منها اسم (كردستان) وتناول ثلاثة بنود هي (62, 63, 64) (عيسى، 1992، 447-448).

على الرغم من ان توقيع معاهدة سيفر في عام 1920، التي تعد نقطة تحول في تاريخ الكرد، بوصفها اول اعتراف رسمي دولي بالشعب الكردي، الا ان المعاهدة لم تنفذ، فقد كانت وثيقة ميتة ساعة التوقيع عليها، لما حملته من تناقضات(سيف الدين، 2008، 20)، وسرعان ما رفضت حكومة السلطان المعاهدة، كما رفضها اتاتورك (Atatürk)[8] وحكومته التي وصف توقيعها بمثابة (حكم الإعدام على تركيا)(حصاف، 2008، 217).

جاءت التطورات التي أعقبت عقد معاهدة سيفر لصالح مصطفى كمال الذي وصف المؤرخون سياسته تجاه الكرد بالازدواجية فضلا عن عدم جدية بريطانيا بمنح الاستقلال للشعب

---

(5) **شريف باشا (1865-1951)**: وهو ابن سعيد باشا ختدان، تقلد ما بين سنوات (1898-1918) منصب سفير الدولة العثمانية في السويد، يعد من المؤسسين لجمعية التعاون القومي الكردية، اقترن اسمه بالمسألة الكردية في مؤتمر الصلح في باريس 1919، إذ مثل الكرد فيها، ونشط لدى ممثلي الحلفاء والارمن في سبيل استحصال الحقوق الكردية في إقامة كردستان مستقلة. (الاكوم، باشا 2004، 17-23)

(6) للاطلاع على مضمون المذكرتين (الداقوقي، 2008، 172).(Harry, 1966, P. 226-227)

(7) **معاهدة سيفر**: معاهدة عقدت بين الحلفاء والسلطان العثماني محمد السالس تم الاتفاق خلالها على شروط صلح مجحفة بحق العثمانيين تضمنت بنودها اعلان حياد المضايق وادارتها عن طريق هيئة تشكل من دول الحلفاء ومنح الولايات الشرقية استقلالا تاما، كما تحصل اليونان على ازمير وتراقية، بينما تحصل إيطاليا على النصف الجنوبي من الاناضول الغربي والاوسط، وتأخذ فرنسا القسم الشرقي من الاناضول. (مورغنثو،1923،ص35)

(8) **مصطفى كمال اتاتورك (1881-1938)**: عسكري وأول رئيس للجمهورية التركية ولد في سالونيك، تخرج من الكلية الحربية في استانبول عام 1905، وفي عام 1910 سافر إلى فرنسا ضمن بعثة عسكرية، شارك في حروب الدولة العثمانية في طرابلس 1911و البلقان 1912-1913، وعين ملحقا عسكريا في بلغاريا، وخلال الحرب العالمية الأولى كان قائدا للفرقة (19) في الدردنيل، وقاد الحركة الوطنية التركية وحرب الاستقلال التركية (1919-1922) التي اجبرت الحلفاء على عقد معاهدة لوزان التي اقرت الحدود الحالية لتركيا, أصبح مصطفى كمال رئيسا للجمهورية بين 1923-1938. (Turkey Ansiklopedisi, n.d., pp. 840-845)

الكردي (باركي واخرون، 2007، ص18)، الا ان عقد معاهدة لندن[9] في عام 1921 كشف بشكل واضح حقيقة ذلك من قضية كردستان، اذ تنكر الطرفان عن حقوق الشعب الكردي (خيرة، 2005، 68).

تخلت بريطانيا عمليا عن مطلب الاستقلال الكردي، واكتفت هي وحلفائها بالمطالبة فقط بنظام حكم ذاتي للولايات الكردية في كردستان الشمالية(الازاريف، 2007، 270)، وحتى ذلك المطلب كان فيه الكثير من الغموض، بحيث مكن الاتراك فيما بعد التنصل من أي التزام تجاه الكرد(سيف الدين، 2008، 28).

دفعت التطورات الأخيرة ونجاحات مصطفى كمال الداخلية والخارجية، وما نجم عنها من تعقيدات كبيرة في الساحة الدولية، بريطانيا الى مراجعة سياستها الغامضة اصلا، تجاه المسألة الكردية ، ويبدو ان السبب في ذلك هو ان تشجيع الحركات القومية الكردية في كردستان الشمالية يعد تهديدا للمصالح البريطانية في كردستان الجنوبية (كردستان العراق) (قاسملو، 2008، 93) ويمكن تلخيص موقف بريطانيا إزاء المسألة الكردية بنقطتين، أولهما هي اتخاذ المسألة الكردية وسيلة ضغط ضد تركيا، والثاني تحويل الكرد الى حاجز لمنع انتشار الشيوعية نحو الجنوب(عيسى، 1992، 128).

على أثر توقيع معاهدة لوزان في 24 تموز 1923 التي لم يرد فيها أي ذكر للكرد او حقوقهم، ولم يعطوا أي ضمانات قانونية بذلك(Mowat, 1927, 298) ، فالقومية الكردية التي طرحت على بساط البحث في معاهدة سيفر، جرى طي صفحتها في لوزان(سيف الدين، 2008، 78)، لأن الدول الغربية وافقت على الشروط التركية القاضية برفض مشاركة أي وفد كردي في المؤتمر، ومنع مناقشة قضية كردستان بشكل خاص والسبب في ذلك ان بريطانيا وفرنسا كانتا على استعداد للتنازل عن بعض امتيازاتها في تركيا لمنع ارتماء الأخيرة في أحضان روسيا السوفيتية التي باتت تشكل خطرا على مصالحهما في المنطقة(يحيى، 2020، 66).

بعد الانتهاء من التوقيع على معاهدة لوزان تبنى مصطفى كمال عدد من الإجراءات لإرساء أسس الدولة الحديثة، وكانت أولى اجراءاته اعلان الجمهورية في 29 تشرين الأول 1923 وانتخابه رئيسا لها، وإلغاء الخلافة في 3 أيار 1924(Yari, 2006, 532)وفي الوقت ذاته

(9) **مؤتمر لندن (اذار 1921 – اذار 1922):** مؤتمر عقدته الدول الكبرى من اجل التعاون مع المشكلات الناتجة عن معاهدات السلام التي انهت الحرب العالمية الأولى وابرزها معاهدة سيفر مع الدولة العثمانية التي عارضتها الحركة الوطنية التركية. ((Howard, 1966, P.241)

صدر قرار بمنع كافة المدارس والجمعيات والنشرات الكردية، وبالطريقة نفسها حظرت المؤسسات والمدارس الدينية كما الغت الحكومة الجديدة القانون الخاص بـ (كردستان مستقلة ذاتيا)، وإصدار قانون (1505) القاضي بمصادرة أراضي رؤساء العشائر الكردية ورجال الدين، وقد عد الأخير بمثابة بداية القطيعة مع الكرد(Gokay, 2005, 321) .

1. ثورة احسان نوري باشا 1924:

بعد اعلان مصطفى كمال تأسيس الجمهورية التركية وضمانه دعم الغرب والدول الكبرة له وتغاضيها عن حقوق الكرد، بدأ أتاتورك التنصل مما جاء في معاهدة لوزان للكرد وبدأت مرحلة مريرة ومظلمة في حياة كرد تركيا، بعد تنكر أتاتورك لوعوده التي قطعها للكرد (Göçek, 2011, 43) على الرغم من مشاركتهم الى جانبه في حرب الاستقلال، لذلك أصيبوا بخيبة امل شديدة(Yari, 2006, 521)، إذ إن مصطفى كمال كان قد وعد الكرد اثناء حرب الاستقلال بإعطائهم حقوقهم وقام عصمت اينونو[10](Ismet Inonu) بدور الوسيط، لكن بعد تمكن أتاتورك من تثبيت اركان دولته تنكر عن وعوده للكرد وبدء بسياسته القائمة على الانكار والصهر والتذويب لكل الأقليات القومية ضمن بودقة القومية التركية، وجرى إنكار كل شيء له علاقة بوجود الكرد في تركيا(Yari, 1997, 7-8)

وتدريجيا تم محو وإزالة كردستان من جميع الكتابات ومن الاطالس الجغرافية، واطلقت الأسماء التركية على المواقع بدلا من اسمائها الكردية الاصلية(Yari, 2006, 532)، ومنعت الحكومة استعمال اللغة الكردية في الأماكن العامة، وطالت الإجراءات الكرد الذين خدموا في الجيش التركي إذ كانت كرامتهم تهان، وتم تهجير قبائل كردية بأكملها من الاناضول الى المناطق الداخلية وسط تركيا، ومنذ ذلك الوقت رفض الاتراك الاعتراف بالكرد كشعب واصبحوا يطلقون عليهم (اتراك الجبل) (مراد واخرون، 1994، 29).

---

(10) **عصمت اينونو (1884-1973)**: عسكري وثاني رئيس للجمهورية التركية ولد في مدينة ازمير، تلقى تعليمه العسكري وتخرج من كلية الاركان عام1906 وتولى رئاسة الأركان الجيش التركي اثناء حرب الاستقلال التركية1922-1920 تولى رئاسة الوزراء حتى عام 1937 وخلف مصطفى كمال باشا في رئاسة الجمهورية 1938_1950. (Yesilyur, 2006, P.1-28). وللتفاصيل عن عصمت أينونو ودوره في السياسة التركية ينظر: (ياسين، 2006).

ان التطورات المتلاحقة السريعة في كردستان تركيا جعلت النخبة الكردية تفكر جديا في توحيد تلك النخبة جهودها في تنظيم واحد تحت اسم (جمعية استقلال كردستان)[11] التي قررت القيام بانتفاضة مسلحة(Vali, 2005, 213) فعقدت عدة اجتماعات سرية لهذا الغرض، كما التقى قادة التنظيم بزعماء حزب الترقي الجمهوري[12]، وحصلوا من الحزب على وعود بمساعدة ودعم أي ثورة كردية (سيفدين، 2011، 113).

اندلعت الشرارة الأولى للثورة في 3-4 أيلول 1924 من بيت الشباب[13] عندما قامت الكتيبة المتركزة هناك بزعامة احسان نوري باشا[14] بإعلان الثورة والتحصن في الجبال القريبة(سيفدين، 2011، 114) لكن النتيجة كانت فشل الثورة وتعرض قواتها للهزيمة بسبب استخدام الاتراك لتعزيزات كبيرة من المناطق المجاورة (koç and ayaklanmasi, 2013, 162).

وبعد فشل الثورة هرب قادة الكرد وعلى رأسهم احسان نوري باشا الى سوريا، وعقد أعضاء جمعية استقلال كردستان مؤتمر في كانون الأول 1924 في مدينة حلب(يحيى، 2001، 664)، وقرر المؤتمرون اعلان استقلال كردستان(الازاريف، 2007، 79-87).

2. ثورة سعيد بيران عام 1925:

اندلعت الثورة قبل اوانها في قرية بيران في 8 شباط 1925، بعد وصول ضابطين برتبة ملازم برفقة خمسة عشر جنديا من الجندرية، مطالبين الشيخ سعيد بيران [15] بتسليم عشرة اشخاص من

---

(11) **جمعية استقلال كردستان (ازادي):** تنظيم سياسي كردي سري، تأسيس في ارضروم عام 1922، برئاسة العقيد خالد بك جبرنلي ويوسف بك (نائب بدليس)، افتتحت الجمعية فروعا لها في اغلب المناطق الكردية، واستقطبت معظم شرائح المجتمع الكردي منهم احسان نوري باشا وسعيد النورسي (Aslah and Netemi, 2002, 168).

(12) **حزب الترقي الجمهوري:** تأسس هذا الحزب في 17 تشرين الأول 1924 الا ان جذوره تعود الى عام 1921 عندما انتهج بعض رفاق اتاتورك اتجاها معارضا لسياسته، بسبب تفرده باتخاذ القرارات(حسين، 2021، ص10)

(13) **بيت الشباب (الكي):** وهي بلدة كردية تقع في جنوب شرق تركيا وتسمى ايضا بـ (انكي).

(14) **احسان نوري باشا (1892-1976):** احد اهم قادة الحركة الكردية في تركيا، لمع اسمه في عام 1919 عندما كان ضمن مندوبي حامية استانبول لمساعدة اتاتورك التي قادت التمرد ضمن حكومة فريد باشا ودوره في حرب الاستقلال، كان احد قادة الانتفاضات الكردية في السنوات (1925 و1927 و1931) مؤسس جمعية خويبون، لجأ الى ايران وتوفي فيها. (باشا، 2008، ص98-88)

(15) **سعيد بيران (1865-1925):** هو الشيخ سعيد افندي بن الشيخ محمود بن الشيخ علي النقشبندي، ولد في قرية كلدار في قضاء بالو بولاية الازيغ، انتقلت اليه الزعامة بعد وفاة والده مارس نشاطه السياسي، إذ

الكرد لاتهامهم بجرائم قتل (اولسن، 2001، 229)، فجرت صدامات قتل على اثرها احد جنود الاتراك وجرح اثنان، وتم اسر بقية الجند(يحيى، 2001، 74)، وعلى اثرها اعلن الشيخ سعيد ان (غينج) هي عاصمة مؤقتة لكردستان(عيسى، 1992، 201) واعلن نفسه حاكما اداريا ودينيا لها وممثلا للخلافة العثمانية في كردستان(Lahdili and Rebellion, 2018, 15-16).

على الرغم من قيام الثورة في غير موعدها، الا انها اخذت بالتوسع في مدة قصيرة بين 17 شباط–21 اذار 1925، فشملت أراضي اربع عشرة منطقة كردية(عيسى، 1992، 201) [16] ودفعت الحكومة التركية الى اقالة رئيس الوزراء فتحي اوكيار(Fethi Okyar)[17] لاتهامه بعدم الجدية في معالجة أوضاع كردستان وتم تعيين عصمت اينونو بدلا عنه.

ادركت الحكومة التركية خطورة الوضع، وازدادت مخاوفها مع احتمال انتشار الحركة، اذ طبق قانون الاحكام العرفية بموجب المادة (86) من الدستور التركي لعام 1924 على الولايات الشرقية جميعها، وأعطى صلاحيات لمحاكم الاستقلال تصل الى اصدار عقوبة الإعدام وتنفيذها بحق المسلحين الكرد (ياسين، 2006، 101).

وفي أواخر اذار 1925 استطاع عصمت اينونو قمع الانتفاضة الكردية اثر خسارتها لمعركة ديار بكر، وتمكن الجيش التركي من فرض سيطرته على أجزاء من كردستان التركية والقي القبض على الشيخ سعيد بيران في 14 نيسان 1925، وبعد محاكمة استمرت لمدة شهر كامل أصدرت محكمة الاستقلال قرارها في 27 حزيران 1925 بالإعدام على الشيخ سعيد مع أربعون شخصا من اتباعه(olson, 1992, 247)

أسس الجمعيات والمنظمات الكردية 1908–1923، ترأس ثورة عام 1925 والتي انتهت بإعدامه (الازاريف، 2007، 261–263)،.

(16) تطورت الحركة الكردية بشكل ملفت للنظر، اذ انتشرت بسرعة كبيرة وتزايد عدد الملتحقين بالشيخ سعيد، اذ وصل تعداد قواته حوال (20) الف شخص، تم خلالها السيطرة على ديار بكر بالكامل، وامتدت باتجاه الأقاليم الجنوبية بما فيها هضبة مراد صو. (جليل وآخرون، 2012، ص169)

(17) **فتحي اوكيار (1880–1943)**: عسكري وسياسي تركي ولد في مقدونيا، تخرج من المدرسة الحربية في استانبول عام 1903 ثم عين ملحقا عسكرية في السفارة العثمانية في باريس عام 1908 وأصبح نائبا في مجلس المبعوثان عام 1912، وعين وزيرا للداخلية ومن ثم رئيسا للوزراء بعد استقالة عصمت إينونو في 21 تشرين الثاني 1924، توفي في اسطنبول، .(Yesilyur, A.G.E. S.20)

3. ثورة ارارات (اكري داغ) عام 1930:

بعد فشل ثورة عام 1925 لجأ من تبقى من ثوار الكرد الى الجبال، فبادروا في عام 1926 الى عقد مؤتمر في أواخر السنة التالية، لتوحيد صفوف الكرد(ياسين، 2006، 101). وفي 5 آب 1927 انشأ الكرد العصبة القومية الكردية (خويبون–الاستقلال) واختاروا احسان نوري باشا قائدا لهم، واعلنوا استقلال كردستان تركيا، واتخذوا من جبال ارارات نقطة ارتكاز لهم(Akyel, 2006, 72)

اتبعت الحركة الكردية المسلحة بزعامة احسان نوري باشا تكتيكا قائما على ارسال عدد من المقاتلين الكرد لمهاجمة الموظفين والجنود والأتراك الموجودين في المناطق المجاورة لمنطقة (اكري داغ)، تمكنوا خلال تلك العمليات من اسر العديد من الجنود والضباط الاتراك والاستيلاء على مختلف الأسلحة (ياسين، 2006، 103).، وتمكن الثوار من صد الحملة العسكرية التي جرت ضدهم نهاية عام 1929(العزاوي، 2002، 103)، كما صد الثوار حملة القوات التركية في المدة 13الحزيران–13 تموز 1930 (يحيى، 2020، 82).

ووفق خطة محكمة هاجمت القوات التركية اكري داغ من جهتين، الأولى من الغرب والثانية من الشرق وقوات من حكومة الشاه في ايران، فاصبح الكرد بين نارين (olson, 1992, 85)، فضلا عن قصف الطيران جبال ارارات لمدة ثلاث ساعات متتالية، وذلك اجبر ثوار الكرد الى الاستسلام، لاسيما بعد نفاذ ذخيرتهم ونقص المؤون وعدم حصولهم الى دعم خارجي(عيسى، 1992، 226).

4. حركة درسيم عام 1937:

بعد ان انهت حكومة اتاتورك الوضع المضطرب الذي قاده احسان نوري باشا بين عام 1927–1931 عادت سياستها في اتباع اسلوب التهجير من جهة (الازاريف، 2007، 228)، ومن جهة أخرى حاولت وزارة عصمت اينونو اعمار كردستان تركيا في محاولة منها لتجاوز الأوضاع السلبية المتردية، ولكي تقلل الخطر الكردي على الحكومة التركية (ياسين، 2006، 106).

وأصدرت الحكومة التركية في أيار 1934 قانون التوظيف الاجباري رقم (2510) (Yavi, 2006, 531) ، الذي نص على أجلاء الكرد من المناطق الشرقية الى المناطق الغربية وقرار الحكومة الصادر في أب/1935، الذي بموجبه عدت منطقة درسيم منفصلة عن باقي مناطق كردستان(الداقوقي، 2008، 204–205)، وتغير الاسم الإداري لدرسيم وتحويلها الى (تونجلي) وتم وضعها تحت حاكم عسكري هو عبدالله ألب دوغان(Abdullah AlpDoğan)

الذي عرف بقسوته (هلوار، 2012، 324-325)، وشمل التغيير ايضا الحدود الإدارية على الخارطة وقسمها الى مناطق عدة منها ولايات ايليان وغوتو ونجيلو وخربوط (عيسى، 1992، 227).

قام عبدالله ألب دوغان بفرض حصار على ولايتي ديرسيم وايليازيغ وطلب من سكانها تسليم (20) الف بندقية وألا سيكون الرد العسكري قوي تجاههم، بالمقابل رد احد وجهاء ديرسيم هو (السيد رضا) بأرسال رسالة طالب فيها بضرورة ان تعترف الحكومة التركية بحقوق الكرد وإلغاء الأوامر العسكرية(يحيى، 2020، 85)، وبدلا من الاستجابة للمطلب عمد دوغان الى اعتقال الموفدين بضمنهم نجل سيد رضا واعدمهم بعد بضع أيام في خربوط، وارسل قوة من المشاة تدعمها طائرات السلاح الجوي التركي، وبالمقابل هاجم الكرد قافلة سيارات شرطة واختطفوا عناصرها(Norak, 2000, 34)

بعد ان استفحلت ثورة درسيم وعضم شأنها وشأن ثوارها البالغ عددهم (30) الف، هاجمت القطعات التركية والطرق والجسور وخطوط التلغراف، اضطرت الحكومة التركية على اثر ذلك الطلب من السيد رضا اجراء مفاوضات لإيجاد حل للمسألة الكردية، واقناعه بالعفو عن رجاله(عيسى، 1992، 230) الا ان ذلك كان نوع من الخداع، اذ القي القبض على قائد الحركة ورجاله في 15 أيلول 1937 ونفذ حكم الإعدام بالسيد رضا مع (11) من أنصاره في 11 تشرين الثاني 1937(Atwan, 1996, P. 44.)

كان لقمع الانتفاضات الكردية من قبل الحكومة التركية في خلال المدة ما بين الحربين العالميتين بقسوة كبيرة جدا، اذ بلغ اجمالي القوة التي حشدت في درسيم فقط حوالي (50) الف جندي متكونين من ثلاثة فيالق و(4) طائرة استطلاع ومقاتلة طوقت درسيم واحرقت قراها واعلنتها مناطق غير قابلة للسكن(Barkey and fuller, 2006, 194) إذ بلغ عدد الكرد الذي قتلوا بحوالي (40) الف شخص و(3) الف من المرحلين ووضع الباقون تحت المراقبة العسكرية(الداقوقي، 2008، 209).

يتضح مما سبق ان المسألة الكردية ظهرت على الساحة الدولية كإحدى القضايا الكبرى والمهمة والتي نالت اهتمام الرأي العام العالمي والتي عدت من المسائل التي تهدد السلم والامن الدوليين، وبعد انتهاء الحرب بدأ الشعب الكردي يتطلع لإقامة دولة كردية خاصة به لاسيما بعد اعلان الرئيس الأمريكي ويلسن مبادئه التي تضمنت حق تقرير الشعوب لمصيرها، لذلك كانت الجمهورية الجديدة التي اعلن قيامها أتاتورك، دولة قومية تعتبر كل من تابعا لها تركي، وبذلك الغيت جميع القوميات التركية من ضمنها الكردية، لذلك سعت الحكومة الجديدة الى تحويل تركيا

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

الى دولة قومية وعدت الأقليات بمثابة عقبة لمشاريعها في تحقيق الوحدة، وتدريجيا اخذ حملات التتريك وسياسات الصهر للأكراد في اطار الجمهورية التركية، ترتب على كل ذلك القمع المتراكم زيادة استياء الكرد ومعارضتهم للحكومة التركية كما عزز هذا الاجراء مشاعر الاستقلال لديهم، تبعا لذلك قام الكرد، بعد ان وصلوا الى طريق مسدود في سبيل تحقيق قضيتهم في الوحدة والاستقلال، الى القيام بثورات في السنوات 1925 , 1930 , 1935 التي كانت نتيجة طبيعية تجاه طمس المسألة الكردية التي اتبعتها حكومة اتاتورك 1923–1938.

الخاتمة:

يتضح مما سبق ان المسألة الكردية ظهرت على الساحة الدولية كإحدى القضايا الكبرى والمهمة والتي نالت اهتمام الرأي العام العالمي والتي عدت من المسائل التي تهدد السلم والامن الدوليين، وبعد انتهاء الحرب بدأ الشعب الكردي يتطلع لإقامة دولة كردية خاصة به لاسيما بعد اعلان الرئيس الأمريكي ويلسن مبادئه التي تضمنت حق تقرير الشعوب لمصيرها، لذلك كانت الجمهورية الجديدة التي اعلن قيامها أتاتورك، دولة قومية تعتبر كل من تابعا لها تركي، وبذلك الغيت جميع القوميات التركية من ضمنها الكردية، لذلك سعت الحكومة الجديدة الى تحويل تركيا الى دولة قومية وعدت الأقليات بمثابة عقبة لمشاريعها في تحقيق الوحدة، وتدريجيا اخذ حملات التتريك وسياسات الصهر للأكراد في اطار الجمهورية التركية، ترتب على كل ذلك القمع المتراكم زيادة استياء الكرد ومعارضتهم للحكومة التركية كما عزز هذا الاجراء مشاعر الاستقلال لديهم، تبعا لذلك قام الكرد، بعد ان وصلوا الى طريق مسدود في سبيل تحقيق قضيتهم في الوحدة والاستقلال، الى القيام بثورات في السنوات 1925 , 1930 , 1935 التي كانت نتيجة طبيعية تجاه طمس المسألة الكردية التي اتبعتها حكومة اتاتورك 1923–1938.

قائمة المصادر والمراجع:

References:

5. أحمد، كمال مظهر. (2013). كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى (ترجمة محمد العلي عبد الكريم، الطبعة الثالثة). بيروت: دار الفارابي.
6. الاكوم، روهان. (2004). شريف باشا (سنوات عاصفة لديبلوماسي كردي) (ترجمة شلوز مصطفى). كردستان العراق.
7. أولسن، روبرت. (2001). المسألة الكردية في العلاقات التركية–الإيرانية (ترجمة محمد إحسان رمضان). أربيل: دار ئاراس للطباعة والنشر.
8. باركي، هنري، وآخرون. (2007). القضية الكردية في تركيا (ترجمة هه فال). أربيل: مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر.
9. بلال، مازن. (1993). المسألة الكردية: الوهم والحقيقة. بيروت: بيسان للنشر والتوزيع.
10. جليل، جليلي، وآخرون. (2012). الحركة الكوردية في العصر الحديث (ترجمة عبدي حاجي، الطبعة الثانية). دهوك: مطبعة خاني.
11. حسين، رياض خليل. (دون تاريخ). الجمعيات والأحزاب السياسية في تركيا 1919–1925: حزب الترقي الجمهوري أنموذجا (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة سامراء.
12. حصاف، إسماعيل محمد. (2009). كردستان والمسألة الكردية في تركيا. أربيل.
13. خضير، ضمياء عبد الرزاق. (2009). لويد جورج ودوره في السياسة البريطانية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة تكريت.
14. الداقوقي، إبراهيم. (2008). كرد تركيا (الطبعة الثانية). أربيل: منشورات ئاراس.
15. ده باغ، فه يسه ل. (2004). كردستان له چا پكراوة عوسما نلييه كاندا. هه وليرة.
16. ده رسيم، نوري. (2001). له يثروورى كردستاندا (وه ركيراني: ئه حمه دفه تاح ذره يى). هه ولير.
17. سنو، عبد الرؤوف. (1998). النزاعات الكيانية والإسلامية في الدولة العثمانية (1877–1881). الأردن: دار بيلسان.
18. سيف الدين، بيار مصطفى. (2008). تركيا وكردستان العراق: الجاران الحائران. أربيل: مؤسسة موكرياني.
19. سيف الدين، بيار مصطفى. (2011). المسألة الكردية في العلاقات التركية–الأمريكية (1991–1999) (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة الموصل.
20. سينو، أحمد. (2012). الأكراد الأيزيديون في العهد العثماني. دمشق: دار الزمان.
21. عبد العزيز، أيمن، وغزالي، بهاء. (2015). القضية الكردية وتداعياتها على الأمن القومي في تركيا. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37(3).
22. العزاوي، وصال نجيب. (2002). حزب العمال الكردستاني التركي. دراسات استراتيجية، (33). مركز الدراسات التركية، بغداد.
23. عيسى، (1992). المشكلة الكردية في الشرق الأوسط. القاهرة: مكتبة مدبولي.
24. فتح الله، جرجيس. (2002). يقظة الكرد: تاريخ سياسي 1900–1925. أربيل: دار ئاراس.

25. قاسملو، عبد الرحمن. (2008). كردستان: دراسة سياسية واقتصادية (ترجمة منصور وغانم حمدون). السليمانية: مطبعة كرد بريس.
26. لازاريف، م. (2007). المسألة الكردية 1923–1945: النضال والإخفاق (ترجمة عبد حاجي). أربيل: دار ئاراس.
27. ماكدول، ديفيد. (2012). الكرد: شعب أنكر عليه وجوده (ترجمة عبد السلام النقشبندي). أربيل: دار ئاراس.
28. مراد، خليل علي، وآخرون. (1994). القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار. مركز الدراسات الإقليمية (التركية حاليا).
29. مورغنثو، هنري. (1923). مذكرات سفير أمريكي في الآستانة (ترجمة فؤاد صروف). لبنان.
30. نوري باشا، إحسان. (2008). (ترجمة عبد الستار قاسم كلهور). أربيل.
31. هلوار، ره سول. (2004). كرد وباكوري كردستان له سه ره تاي يثروه وه هه تا شه وى دوهه مي جيهان (به رگى سيهه م). السليمانية.
32. ويفي، خيرة. (2005). تأثير المسألة الكردية على الاستقرار الإقليمي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم السياسية، جامعة منتوري، قسطنطينة.
33. ياسين، علاء طه. (2006). عصمت إينونو ودوره السياسي في تركيا (1884–1973) (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
34. يحيى، عبد الأمير حميد. (2020). حكومات الانقلاب العسكرية والقضية الكردية في تركيا 1960–1983 (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
35. يحيى، عبد الفتاح علي. (2001). وثائق عن الحركة القومية الكردية التحريرية: ملاحظات تاريخية ودراسات أولية. أربيل.

ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

1. Abdulaziz, Ayman, & Ghazali, Baha. (2015). The Kurdish issue and its implications for national security in Turkey. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, 37(3).
2. Akyel, Mustafa. (2006). The origin of Turkey's Kurdish question: An outcome of the breakdown of the Ottoman Ancien Régime (Unpublished thesis). Boğaziçi University.
3. Al-Akom, Rohan. (2004). Sharif Pasha: Stormy Years of a Kurdish Diplomat (Translated by Shluz Mustafa). Kurdistan, Iraq.
4. Al-Azzawi, Wisal Najib. (2002). The Kurdistan Workers' Party (PKK). Strategic Studies, (33). Baghdad: Turkish Studies Center.
5. Al-Daqouqi, Ibrahim. (2008). Kurds of Turkey (2nd ed.). Erbil: Aras Publications.
6. Ali, Othman. (1997). The Kurds and the Lausanne peace negotiations, 1922–1923. Middle Eastern Studies, 33(3).
7. Aslah, M-Emin. (2002). Siyaseta Netemi: U Helsengaudina Tevgera Netewi ya Kurd. Istanbul: Wasanen War.

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

8. Atwan, Johan. (1996). Turkey and Kurdistan government 1925–1960. New York: Carnegie.
9. Barkey, Henri J., & Fuller, Graham E. (1988). Turkey's Kurdish question. Lanham–Boulder–New York–Oxford: Roman Littlefield Publishers.
10. Barkey, Henry, & et al. (2007). The Kurdish Question in Turkey (Translated by Heval). Erbil: Mokrani Foundation for Research and Publishing.
11. Bilal, Mazen. (1993). The Kurdish Question: Illusion and Reality. Beirut: Bisan Publishing and Distribution.
12. Deresim, Nuri. (2001). In Kurdistan (Wa Rekirani: Ahma Dafa Tah Dhari Yi). Hewler.
13. Fahisalla, Deh Baq. (2004). Kurdistan in the Era of Osman Nliyeh Kanda. Hewler.
14. Fathallah, Jirjis. (2002). The Awakening of the Kurds: A Political History 1900–1925. Erbil: Dar Aras.
15. Göçek, Fatma Müge. (2011). The transformation of Turkey: Redefining state and society from the Ottoman Empire to the modern era. New York: I.B. Tauris & Co Ltd.
16. Gokay, Bulent. (2005). The Kurdish question in Turkey: Historical roots, domestic concerns, and international law. In N. Ghanae & A. Xanthaki (Eds.), Minorities, people and self-determination. Leiden: Martinus Nijhoff Publishers.
17. Hassaf, Ismail Muhammad. (2009). Kurdistan and the Kurdish Question in Turkey. Erbil.
18. Helmreich, Pul C. (1974). From Paris to Serves. U.S.A.
19. Helwar, Reh Sol. (2004). Kurds and Southern Kurdistan for Future Generations. Sulaymaniyah: Ber Gih Sam.
20. Howard, Harry N. (1966). The partition of Turkey: Diplomatic history 1913–1923. New York.
21. Hussein, Riyadh Khalil. (n.d.). Political Parties and Associations in Turkey 1919–1925: The Committee of Union and Progress as a Model (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, University of Samarra.
22. Issa. (1992). The Kurdish Problem in the Middle East. Cairo: Madbouly Library.
23. Jalil, Jalili, et al. (2012). The Kurdish Movement in the Modern Era (Translated by Abdi Haji, 2nd ed.). Duhok: Khani Press.
24. Khira, Wify. (2005). The Effect of the Kurdish Question on Regional Stability (Unpublished master's thesis). College of Political Science, University of Mentouri, Constantine.
25. Khudair, Damiya Abdul Razzaq. (2009). Lloyd George and His Role in British Politics (Unpublished master's thesis). College of Education, University of Tikrit.
26. Koç, Nurgün. (2013). Seyh Sait ayaklanmasi. Turkish Studies – International Periodical for the Languages, Literature and History of Turkish or Turkic, 8(2), Winter.
27. Lahdili, Nadia. (2018). Sheikh Said Rebellion (1925): The controversy between nationalist and religious motivations. International Journal of Humanities and Social Science Invention, 7(05, Ver. III), May.
28. Lazariev, M. (2007). The Kurdish Question 1923–1945: Struggle and Failure (Translated by Abdi Haji). Erbil: Dar Aras.
29. Macdoul, David. (2012). The Kurds: A People Denied Existence (Translated by Abdul Salam Al-Naqshbandi). Erbil: Dar Aras.

30. Mazhar Ahmed, Kamal. (2013). Kurdistan in the Years of World War I (Translated by Muhammad Al-Ali Abdul Karim, 3rd ed.). Beirut: Dar Al-Farabi.
31. Morgenthau, Henry. (1923). Memoirs of an American Ambassador in Istanbul (Translated by Fouad Sarrouf). Lebanon.
32. Mowat, Robert Balmain. (1927). A history of European diplomacy (1914–1925). Oxford.
33. Murad, Khalil Ali, et al. (1994). The Kurdish Question in Turkey and Its Effect on Neighboring Countries. Regional Studies Center (currently Turkish).
34. Norak, Erik. (2000). The Kurds for an independent Kurdistan. Villanova: Villanova University.
35. Nuri Pasha, Ehsan. (2008). (Translated by Abdul Sattar Qasim Kalhor). Erbil.
36. Olson, Rebert. (1989). The emergence of Kurdish nationalism and Sheikh Said rebellion. Austen.
37. Olson, Robert. (1992). Kurdish nationalism sources: Sheikh Said rebellion. Ankara.
38. Olson, Robert. (2001). The Kurdish Question in Turkish–Iranian Relations (Translated by Muhammad Ehsan Ramadan). Erbil: Dar Aras Printing and Publishing.
39. Qasmlou, Abdul Rahman. (2008). Kurdistan: Political and Economic Study (Translated by Mansour and Ghanem Hamdoun). Sulaymaniyah: Kurd Press.
40. Sanu, Abdul Raouf. (1998). The Sectarian and Islamic Conflicts in the Ottoman State (1877–1881). Jordan: Bilsan Publishing.
41. Seif al-Din, Biyar Mustafa. (2008). Turkey and Iraqi Kurdistan: The Confused Neighbors. Erbil: Mokrani Foundation.
42. Seif al-Din, Biyar Mustafa. (2011). The Kurdish Question in Turkish–American Relations (1991–1999) (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, University of Mosul.
43. Sino, Ahmed. (2012). The Yazidi Kurds in the Ottoman Era. Damascus: Dar Al-Zaman.
44. Vali, Abbas. (2005). Kurdish nationalism: Studies on its origins. Istanbul.
45. Yahya, Abdul Amir Hamid. (2020). Military Coup Governments and the Kurdish Question in Turkey 1960–1983 (Unpublished doctoral dissertation). College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.
46. Yahya, Abdul Fattah Ali. (2001). Documents on the Kurdish Nationalist Movement: Historical Notes and Primary Studies. Erbil.
47. Yari, Ersal. (2006). Kurdistan Utoysasi 2 Dasya. Izmir: Yazici Yayınri.
48. Yassin, Alaa Taha. (2006). Ismet Inonu and His Political Role in Turkey (1884–1973) (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, Al-Mustansiriya University.
49. Yesilyur, Suleyman. (2006). Turkiyenin Basbakanlari. Ankara: Kultur Sanat Yayinlari.
50. Zürcher, Erik J. (1997). Turkey: A modern history. New York–London: I.B. Tauris.

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X